

قضايا معاصرة في أصول الفقه

عارف علي عارف القره داغي



مركز البحوث
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

قضايا معاصرة في أصول الفقه

الأستاذ الدكتور عارف علي عارف القره داغي



IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الناشر:

IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/١٤٣٣هـ

© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-77-7

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

Printed in Malaysia by:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3
Taman Perindustrian Batu Caves
Batu Caves Centre Point
68100 Batu Caves
Selangor Darul Ehsan

محتويات الكتاب

الصفحة	عنوان البحث
هــي	مقدمة المحرر الأستاذ عارف علي عارف
36-1	البحث الأول: الاجتهاد في السنة النبوية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة تحليلية تطبيقية معاصرة. الدكتورة غالية بوهدة
62-37	البحث الثاني: الفكر الحدائثي ومحاولات تفكيك النص الشرعي: النص النبوي نموذجاً. الدكتور يونس صوالحي
82-63	البحث الثالث: العرف الأصولي: دراسة اجتماعية. الدكتور يونس صوالحي
108-83	البحث الرابع: جدلية الفقه والدعوة في العمل الإسلامي المعاصر. الدكتور يونس صوالحي
150-109	البحث الخامس: نظرات في مجالات تجديد علم أصول الفقه. الدكتورة غالية بوهدة
182-151	البحث السادس: رسالة الإمام الشافعي، بحث في دواعي التأليف. الدكتورة حليلة بوكروشة
232-183	البحث السابع: محددات الشخصية الإبداعية عند الإمام الشافعي. الدكتورة حليلة بوكروشة

نظرات في مجالات تجديد علم أصول الفقه

د. غالية بوهدة

قسم الفقه وأصول الفقه

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المقدمة

كثيراً ما يعزى عجز الفقه الإسلامي عن إمداد نوازل الحياة ومستجداتها بأحكامها الشرعية المنوطة بها إلى أسباب وعوامل كثيرة أهمها جهود "أصول الفقه" باعتباره المنهج المنتج لذلك الفقه، والمطور له أيضاً.^١

وهذا الحكم على علم أصول الفقه يستفاد من رؤية بعض المهتمين والباحثين في هذا المجال، ونسوق على سبيل التمثيل قول أحدهم واصفاً إياه بالتحريد النظري الذي لا أثر له في توجيه الحياة العملية "... علماً نظرياً مجرداً يصلح للتأمل..."^٢، وأقوله أيضاً واصفاً إياه بالعقم: "... جاء عقيماً منبتاً عن الواقع الخصب بالحياة، لا يكاد يؤهل الماهر فيه لأن يولد فقهاً أو يمارس اجتهاداً، هكذا كان مصيره في التاريخ..."^٣.

وقول آخر: "... علم أصول الفقه من العلوم التي تُدرس ضمن علوم الفلسفة الإسلامية، منضماً بذلك إلى الفلسفة التقليدية، وعلم الكلام والتصوف..."^٤.

^١ انظر: الشاذلي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، (مصر: المكتبة التجارية، د.ت)، ١/١-٤٤، مبيناً الأهمية الوظيفية لعلم أصول الفقه حيث أجملها بقوله: "هذا العلم لم يختص بإضافته إلى الفقه إلا لكونه مفيداً له ومحققاً للاحتياج فيه، فإذا لميغد ذلك فليس بأصل له".

^٢ الترابي، حسن، قضايا التجديد: نحو منهج أصولي، (بيروت: دار الهادي، ط ١، ٢٠٠٠م)، ص ١٩٣.

^٣ المرجع السابق، ص ١٩٣.

^٤ انظر: مصطفى عبد الرزاق، التمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ٣، ١٩٤٤م)، ص ١٩٣.